

Distr.: General
17 August 2004
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة التاسعة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والخمسون

البند ٥٧ (ن) من جدول الأعمال المؤقت*

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية
والمنظمات الأخرى: التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة
الأمن والتعاون في أوروبا

رسالة مؤرخة ١٧ آب/أغسطس ٢٠٠٤ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أكتب إليكم بصدد الرسالة الواردة من الممثل الدائم لأذربيجان المؤرخة
٥ آب/أغسطس ٢٠٠٤ ومرفقها في ما يتعلق بالتدريبات العسكرية التي أجريت في ناغورنو
كاراباخ والتي عمت كوثيقة من وثائق الدورة التاسعة والخمسين للجمعية العامة في إطار
البند ٥٧ (ن) من جدول أعمالها المؤقت وكوثيقة من وثائق مجلس الأمن (A/59/212-)
(S/2004/626).

إن حكومة أرمينيا تعتبر هذه الوثيقة محاولة أخرى تقوم بها أذربيجان لتحويل انتباه
المتجمع الدولي عن موقفها غير البناء في المفاوضات الجارية داخل إطار مجموعة مينسك التابعة
لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا من أجل تحقيق تسوية سلمية للصراع المتعلق بناغورنو
كاراباخ. والواقع أن نوايا أذربيجان الحقيقية تتضح بجملاء في تكثيف المسؤولين الأذربيجانيين
الرفيعي المستوى لحملة العنصرية غير المستترة للترويج للحرب وهذا ما تم تأكيده بالفعل على
أعلى المستوى من جانب رئيس ذلك البلد في الخطاب الذي وجهه إلى السلك الدبلوماسي
في ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٤.

* A/59/150



إن شعب ناغورنو كاراباخ وقد عانى من العدوان العسكري الواسع النطاق لأذربيجان في الفترة ١٩٩١-١٩٩٤، لا يمكنه تجاهل هذه الدعوات للحرب. والتدريبات العسكرية ما هي إلا إجراء ضروري اتخذته سلطات ناغورنو كاراباخ لكفالة حسن استعدادها لحماية شعبها وأرضها إزاء التهديدات المتزايدة باستئناف أذربيجان لعملياتها العسكرية. وليس لهذه التدريبات أي تأثير سلبي على المفاوضات السلمية وهي لا تضيء أي صفة شرعية على الوضع الحالي.

وأرمينيا على قناعة راسخة بأنه لا يوجد بديل مجد عن التسوية السلمية للصراع بشأن ناغورنو كاراباخ عن طريق المفاوضات، ونحن ملتزمون ببذل جميع الجهود الممكنة لتحقيق ذلك الغرض. كما أود أن أدعو السلطات الأذربيجانية إلى الانخراط انخراطاً بنائاً ونشطاً في العملية السلمية من أجل تحقيق حل عادل شامل ودائم للصراع بشأن ناغورنو كاراباخ من خلال التنازلات المتبادلة.

وأكون ممتناً لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الدورة التاسعة والخمسين للجمعية العامة في إطار البند ٥٧ (ن) من جدول أعمالها المؤقت وكوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أرمن مارتيروسيان

السفير

والممثل الدائم